

## فاعلية استراتيجية التعليم التبادلي في تنمية الكفايات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية

عبد المحسن عطية الغامدي

### المقدمة:

هدفت الدراسة للتحقق من فاعلية استراتيجية التعليم التبادلي في تنمية الكفايات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الأمير سلطان بمحافظة القنفذة بلغ قوامها (٥٠) طالباً ، تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة العادية) قوامها ( ٢٥) طالب ، والمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم التبادلي) قوامها ( ٢٥ ) طالب ، وتم القياس باستخدام اختبار تحصيلي لقياس مهارات الكفاية النحوية ، حيث تم التحقق من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الكفايات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) للدرجة الكلية لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار الكفايات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بتدريس مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال استخدام التعليم التبادلي الذي ييسر للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة لهم، والعمل على تحسين العملية التعليمية بصورة عامة، واللغة العربية بصورة خاصة.

### Abstract

The objective of the study was to verify the effectiveness of the reciprocal education strategy in the development of grammar competencies among secondary school students, The researcher used the semi-experimental method, where a sample of first-grade students was selected at Prince Sultan School The governorate of Qunfudah has a population of (50) , Were randomly distributed into two groups: The control group (taught using the regular method) of 25 students, The experimental group (taught using reciprocal education) is 25 students, and was measured using the achievement test to measure the skills of grammatical competence, has been verified the validity and stability, and then applied before and after the groups, Using the appropriate statistical methods, a number of results were achieved, the most prominent of which were: There were statistically significant differences between the two dimensions of the research groups (experimental and control) of the test scores for the benefit of the post-secondary

test in the skills of grammatical skills of secondary students there were statistically significant differences between the two dimensions of the research groups (experimental and control) for the total score of the test scores for the benefit of the post-secondary test in the grammar competencies of secondary students, in light of these results, a number of recommendations were presented, the need to pay attention to teaching Arabic language course in the secondary stage through the use of mutual education which facilitates the learners to acquire the educational experience provided to them, and to improve the educational process in general and Arabic in particular.

### المقدمة :

الكلمات، ووظيفة كل منها، بالإضافة إلى تحديد الخصائص والأحكام النحوية.

ويعد النحو سداً منيعاً من تفشي ظواهر الخطأ اللساني وتداخل المعاني في الكلام ، وقد أشار الحقيّل إلى هذا المعنى بأن النحو " نظام علمي يحمي اللغة من فوضى اللغة واختلاط المقاصد ، ويجعلها سهلة ميسرة جميلة ، فهو كالمُرشد لاستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب" ( الحقيّل ، ١٤١٥ : ٢٥ )

وأوضح العايد (١٤١٨هـ : ١٢٨) أنه إذا لم تكن هذه المهارات محط الاهتمام فلن تفيد دروس العربية شيئاً ذا بال ، إلا حفظ تلك القواعد ، وترديدها دون وعي بها أو توظيف لها " دراسة صالحة وذكرت السليطي (٢٠٠٢م : ١٢١) أنه ينبغي تحقيق المهارات اللغوية التي تساعد على استخدام اللغة في المواقف الطبيعية استخداماً صحيحاً يناسب مستوى نضجهم، ونموهم ، وقدراتهم "

كانت اللغة وما تزال أهم ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم لما تمتاز به من اليسر والوضوح ودقة الدلالة، فهي تؤدي لكل من الفرد والمجتمع عدد من الوظائف المهمة (السعران، ١١، ١٩٦٣) وهي أداة الحضارة، ووعاء الثقافة؛ إذ حملت عبء نشر ثقافة إلى العالم، واستوعبت جميع الأفكار الإنسانية، وهي أوسع اللغات، وأفصحها بياناً، وأقومها فهماً، وأحسنها إيجازاً، واختصاراً، وهي لغة حية باقية وخالدة، اتسمت بالتجدد والتطور، ومواكبة متغيرات العصر، والقدرة على الوفاء بمتطلباته، ومجابهة تحدياته" (عوض، ١٤١٤ : ٨٦)

تعددت علوم اللغة العربية وتفاخرت فيما بينها فكل علم منها له مميزاته وأهميته إلا أن علم النحو فاق تلك العلوم إذ إنه يُعنى بدراسته لأصول تكوين الجمل وقواعد الإعراب، وأهدافه التي ترمي إلى تحديد الأساليب التي تكوّنت بها الجمل، ومواقع

بوضع استراتيجية صحيحة في تعلم المهارات اللغوية بشكل عام والمهارات النحوية بشكل خاص يراعى من خلالها الطرق والوسائل والأساليب والأدوات المناسبة وكذلك ممارسة كافة أنماط التقويم التعليمي،

وتبرز أهمية استراتيجية التعليم التبادلي كونها إحدى الاستراتيجيات التي تعزز الدور الإيجابي للمتعلم حيث يعمل من خلالها على الاشتراك في تنظيم تعلمه وزيادة حيويته واثارة دافعيته بما يقوم به من استجابات وتغذية راجعة فورية يمر فيها من جراء ما ينتج من أفكار يتم تعديلها وإثرائها من زملائه أو من المعلم فور ظهور الاستجابة ، الأمر الذي يساعد المتعلمين على إدراك الاتجاه الصحيح نحو المعرفة الجديدة وتمثيلها داخل بنيتهم المعرفية وزيادة فاعلية تحصيلها واستيعابها، الأمر الذي ينعكس على زيادة التحصيل الدراسي على نحو إيجابي. (عيسى جربوع، ٢٠١٤ : ٣)

ومما سبق جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تنمية الكفايات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة.

#### **مشكلة الدراسة :**

تشير الأدبيات والدراسات السابقة الدراسات السابقة كدراسة ابتسام عافشي (١٤١٨ هـ ) ودراسة الزهراني (١٤٢٨ هـ)

وأشارت دراسة مجاور (١٩٧٤م) ، ودراسة عافشي (١٤١٨ هـ ) ، ودراسة الزهراني (١٤٢٧ هـ) ، ودراسة الخماش (١٤٢٨) ، ودراسة بريكييت (١٤٣٠) ، ودراسة القرني (١٤٣١ هـ) ، ودراسة الخرمانى (١٤٣٢ هـ ) إلى أن تحديد المهارات النحوية يعتبر الركنة الأولى لتعليم النحو والطريق إلى إتقان هذه المهارات

وتعد النشاطات التعليمية المضمنة في هذه الكتب ذات أثر فاعل ، لما لها من دور في التدريب على المهارات - وخاصة النحوية- المطلوب تعلمها وما تعكسه من نتائج ودلالات تساعد في الحكم على درجة تعلم الطلاب وتشخيص الصعوبات التي يعانون منها والأخطاء الشائعة التي يقعون فيها.

لذا كان من الضروري جدا إيجاد الاستراتيجية التعليمية المناسبة لمثل هذه النشاطات وضرورة البحث عن الحلول التي من شأنها أن تساعد المتعلم على القيام بدور إيجابي في العملية التعليمية قائم على تنمية المهارات والاتجاهات العلمية لديه والتطبيق العملي فيها .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت النحو ومهاراته كدراسة الدهماني (٢٠٠٢م) التي أوصت

هذا الضعف من خلال أحاديثهم ، وقرائهم ،  
ومن خلال تصحيح كراساتهم" ص ٣٤  
ومن خلال تجربة الباحث الميدانية  
معلماً في المرحلة الثانوية ، فإن هذه المشكلة  
تبدو جلية وملموسة

فقد لاحظ الباحث-عن طريق إجراء  
المناقشات الشفهية التي تجرى قبل الشروع  
في تعليم الكفاية النحوية تدني مستوى الطلاب  
في اكتساب المهارات النحوية في المراحل  
السابقة حيث إن الكفاية النحوية في المرحلة  
الثانوية قائمة على مراجعة هذه المهارات من  
خلال موضوعات الكتاب والنشاطات التعليمية  
المضمنة فيه والربط فيما بينها ومراعاة  
الجانب التطبيقي المهاري

وقد أسفرت نتائج ودراسة الخطيب  
(١٩٩٠م) دراسة العردان (١٩٩٦م) ، ودراسة  
اللامي(١٤٢٠هـ) ودراسة عابنة (٢٠٠٣م) أن  
هذا الضعف يعود إلى أسباب أهمها طريقة  
التدريس المتبعة لدى كثير من المعلمين والتي  
تهتم بالحفظ دون الفهم ، ويرى الباحث أن  
هذا الضعف يمكن علاجه باستخدام  
استراتيجيات تعليمية حديثة غير طريقة  
الكتاب الاعتيادية الفهم .

ومن الأسباب المؤيدة إلى استخدام تلك  
الاستراتيجيات ما لمسها المعلمون في ضوء  
التجديدات التي شهدتها الساحة التعليمية  
المتتمثلة في النقلة النوعية في تأليف مناهج

التي تناولت المهارات النحوية والكشف عن  
مستوى تمكن الطلاب منها ، حيث أشارت  
إلى ضعف مستوى الطلاب وعدم تمكنهم  
من المهارات النحوية ، ويؤكد الخليفة  
(١٤٢٣) ذلك بقوله " لا تكاد نطلع على  
دراسة أو مؤتمر أو ندوة في مجال تعليم  
النحو إلا وتؤيد نتائجها هذا الضعف  
النحوي لدى المتعلمين من الجنسين على  
امتداد مراحل التعليم بدءاً من المرحلة  
الابتدائية ، ومروراً بالإعدادية ، والثانوية ،  
وانتهاءً بالمتخرجين من الجامعات العربية  
ص ٣٤٥ وثق من رسالة صالحة.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه الندوة  
التي عقدت في جامعة الامام محمد بن  
سعود الاسلامية (١٤١٢) والتي كانت  
بعنوان ( ظاهرة الضعف اللغوي) إلى  
ضعف مهارات النحو، وأيضاً الندوة التي  
عقدت في كلية المعلمين بجائل (١٤١٧)  
تحت عنوان ( النحو العربي ، المشكلات  
والحلول) والتي ناقشت جملة من  
الموضوعات أبرزها ظاهرة الضعف  
النحوي رسالة المهلهل ( مهارات النحو).

ويذكر المعيقل (١٩٩٧م) أن  
الممارس العملية التعليمية لا يخفى عليه  
ضعف الطلاب والطالبات عموماً في اللغة  
العربية ، ومهاراتها الأساسية ، إذ يظهر

اللغة العربية والتي أخذت منحى الأسلوب التكاملي في التأليف ، ومن تلك المناهج منهج الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية المتمثل في صورة تدريبات ونشاطات تعليمية تعليمية تركز على المتعلم بالدرجة الأولى ، وهذه النشاطات قد لا تكون ذات أثر فاعل عندما يتم التعامل معها من قبل المتعلم في صورة فردية بل لا بد من وضعها في منظومة العمل الجماعي المستند إلى استراتيجية تعليمية تهتم بمناقشة المتعلم وتخرجه من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي لكي يعبر عن رأيه وأفكاره ويتبادل آراءه مع الآخرين وتتمى المهارات الذهنية لديه وتحقق أهداف المرحلة المعاصرة للطلاب لذا فإن استراتيجية التعليم التبادلي من وجهة نظر الباحث تعد من أفضل الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمثل هذه النشاطات وخصوصاً في المرحلة الثانوية

#### فرضيات الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات التحصيل البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل في الكفاية النحوية المتمثلة في ضبط المتممات المجرورة للجملة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات التحصيل البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل في الكفاية النحوية المتمثلة في ضبط المتممات المنصوبة للجملة.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعليم التبادلي في تنمية كفايتي ضبط المتممات المجرورة والمتممات المنصوبة للجملة.

#### - الدراسات السابقة.

المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي

#### ١- دراسة مراد أحمد خليلية (٢٠١٦)

هدفت إلى قياس أثر فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي بمادة النحو في اللغة العربية والدافعية نحو تعلمها في محافظة جنين و استخدم الباحث المنهج التجريبي، بتصميم شبه تجريبي وتم تطبيق الدراسة على عينة قسدية من طلبة الصف التاسع الاساسي ، في محافظة جنين، وكانت العينة مكونة من (٤٦) في كل مجموعة (٢٣) طالباً ، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً أعد لهذا الغرض ،

وأُسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

## ٢- دراسة أبو سرحان (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجيات التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من (٢١) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب: شعبتين تجريبيتين، وشعبتين ضابطتين من طلبة الصف التاسع من مديرية تربية الزرقاء الأولى للعام ٢٠١٣، وصمم الباحث أداة الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات الاستماع الناقد المكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس مهارات الاستماع الناقد. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المجموعتين لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجيات التعليم التبادلي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار الاستماع الناقد يعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجيات والجنس.

## دراسة القويضي (٢٠١٤م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مقرر الكيمياء، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من (٥٤) طالباً موزعة في مجموعتين مجموعة تجريبية درست باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، ومجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لذلك، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي عند مستوى المعرفة وعند مستوى التطبيق، وذلك لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية.

## دراسة (ابراهيم خالص الغزاوي) (٢٠١٢)

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في مهارة القراءة الجهرية (صحة القراءة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٦٠) تلميذاً، الأولى مجموعة تجريبية درست مادة القراءة باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي،

والأخرى ضابطة درست المادة نفسها أيضا بالطريقة التقليدية ، واختار الباحث ثلاث قصص قصيرة وعرضها على الخبراء لاختيار واحدة منها لتمثل أداة البحث، وفي ضوء ذلك أعد اختباراً لقياس صحة القراءة، وكان من نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة صحة القراءة ولم تكن الفروق ذوات دلالات احصائية .

#### ٤- دراسة بيداء حسن حسين ( ٢٠١١ )

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، وتكونت عينة البحث من شعبتين الاولى تمثل المجموعة التجريبية وضمت (٢٧) طالبة درسن بالطريقة التبادلية والتدريس التبادلي ، ومجموعة ضابطة ضمت (٢٧) طالبة درسن بالطريقة المتبع تدريسها تقليدياً. وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وتوصلت الباحثة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن

باستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابط اللاتي درسن بالطريقة المتبعة.

#### الدراسات الاجنبية في التدريس التبادلي:

##### ١- دراسة ( Di Lorenzo 2010 )

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر التعليم التبادلي على تعليم العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً منهم طلبة يعانون من صعوبات التعلم ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاختبار القبلي والبعدي واختبار متابعة تم تطويره من قبل الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن في الاستيعاب الكلي للعلوم وساعد على تحصيل المعرفة العلمية واكتسابها.

##### ٢- دراسة تشيباني وتوماس

##### ( Chebaani& Tomas, 2011 )

بحثت هذه الدراسة أثر التعليم التبادلي، والمتابعة الذاتية في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في إسبانيا، وتكونت أفراد الدراسة من (٥٩) طالبا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: درست المجموعة الأولى وفق استراتيجية التعليم التبادلي، ودرست المجموعة الثانية وفق استراتيجية التعليم التبادلي والمتابعة الذاتية، ودرست المجموعة

وإعادة تنظيم محتوى مادة الثقافة الإسلامية بطريقة تستفيد من إستراتيجية التعليم التبادلي.

#### ٤) دراسة ( Chia Chou, 2017 )

تحت عنوان "مساعدة الطلاب على التعلم في دورات اللغة الإنجليزية المتوسطة باستخدام التدريس التبادلي: دراسة حالة لجامعة تايوان"

وهدفت الدراسة إلى بحث مساعدة الطلاب على التعلم في دورات اللغة الإنجليزية المتوسطة باستخدام التدريس التبادلي لما يجدون من مشقة في فهم النص الأكاديمي والمحاضرات باللغة الإنجليزية. حال اعتبار التدريس التبادلي (RT) وسيلة فعالة لرفع مستوى الفهم القرائي لديهم، واعتمد الباحث في دراسته على استخدام منهج دراسة الحالة والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث في عدد (٦٢) طالباً من طلاب جامعة في جنوبي تايوان بتوزيع عددي (١٠) طلاب ذكور مقابل (٥٢) إناث، واتبع الباحث أسلوب المحاضرات التقليدية لمدة بلغت حوالي شهرين، ثم قام باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لمدة أخرى بلغت حوالي شهرين أيضاً، قام الباحث بجمع البيانات في أربع فترات زمنية (مسابقتين داخل الفصل واختبارين للإنجاز)،

وأسفرت أهم النتائج أن استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي تساعد الطلاب

الثالثة بالطريقة الاعتيادية، ثم طبق اختبار لقياس الاستيعاب القرائي، وكان من نتائج الدراسة تفوق المجموعتين اللتين درستتا بطريقة التعليم التبادلي، والتعليم التبادلي والمتابعة الذاتية، على المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين.

#### ٣) دراسة ( Jubeir Suleiman Samir )

( Al-Harby, 2016 )

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التعليم التبادلي على مخرجات التعلم ومواقف التعلم لدى طلبة جامعة القصيم في مادة الثقافة الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من ٨٠ طالباً من كلية "عقلة الصقور للعلوم والفنون" بجامعة القصيم، وتوزعت عينة الدراسة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (٤٠ طالباً) ومجموعة ضابطة (٤٠ طالباً)، واستخدم الباحث الاختبار لقياس المخرجات ،ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، أهمها أن هناك فروقاً كبيرة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مرحلة ما بعد اختبار مخرجات التعلم وكذلك في مقياس المواقف. وأيضاً التأثير الكبير لفاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي ،



التايوانيين على فهم النص الأكاديمي ومواصلة التعلم في دورات (EMI).

#### ٥) دراسة ( Yunawati Sele & others, 2017 )

بعنوان "استكشاف إمكانيات التدريس التبادلي جنباً إلى جنب مع استراتيجية المشاركة التفكيرية في تمكين مهارات التفكير المعرفي والناقد لدى طلاب المدارس الثانوية"

وهدفت الدراسة إلى استكشاف إمكانيات التدريس التبادلي جنباً إلى جنب مع استراتيجية المشاركة التفكيرية في تمكين مهارات التفكير المعرفي والناقد لدى طلاب المدارس الثانوية، وقد تمثلت عينة البحث لهذه الدراسة من طلاب الصف الدراسي العاشر في المدرسة الثانوية ٦ مالانج، والمدرسة الثانوية ٩ مالانج.

قام الباحث بإجراء عملية دمج بين التدريس التبادلي (RT) واستراتيجية المشاركة التفكيرية (TPS) من خلال الجمع بين نشاط التلخيص والتساؤل والتنبؤ والتوضيح بالنسبة للتدريس التبادلي مع التفكير الفردي والافتران وتقاسم النشاط بالنسبة لاستراتيجية المشاركة التفكيرية، توقع الباحث أن الاستراتيجية مجتمعة يمكن أن تخلق بيئة فصول دراسية أكثر دعماً للتفاعل الطلابي، شارك الطلاب في الدراسة لمدة فصل دراسي.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، ومنها:

- أن الاستراتيجية مجتمعة (الدمج بين التدريس التبادلي (RT) واستراتيجية المشاركة التفكيرية (TPS)) قدمت إمكانات كبيرة في نطاق تمكين مهارات التفكير المعرفي والناقد للطلاب.

المحور الثاني دراسات تتعلق بالمهارات النحوية:

#### ١- دراسة الدهماني ( ٢٠٠٢ م )

بعنوان ( تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ ) وهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات النحو العربي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط وتقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر عليهم في ضوءها، واستخدام الباحث أسلوب تحليل المحتوي وهو من أساليب المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ثمان وعشرين مهارة مناسبة للتلاميذ، وأسفرت النتائج عن أن تدريبات الموضوعات المرتبطة بالمباحث التي ضمها الكتاب راعت قياس عدد قليل من المهارات بنسب مرتفعة، وبعضها الآخر بنسب متوسطة، وكثير منها بنسب منخفضة، في حين أنها لم تراعى مهارات نصت عليها أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وكذلك أظهرت النتائج غلبة التكرار على تدريبات

الكتاب ، والنمطية في صياغتها ، وافتقارها إلى التنوع والتكامل والشمول .

#### ٤- دراسة زيد الشمري (١٤٢٨)

والتي تهدف إلى الوقوف على فاعلية استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات النحويين طلاب الصف الأول المتوسط .

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وصمم لذلك ثلاث أدوات هي : قائمة المهارات النحوية والاختبار التحصيلي لقياس المهارات النحوية ، ودليل المعلم والمتعلم ، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط مقسمة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وبعد إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الأداء البعدي للمهارات النحوية المستهدفة

وأوصى الباحث بضرورة تضمين كتب النحو مشاهد تمثيلية تدرس باستخدام استراتيجيات لعب الأدوار ، وإجراء دورات تدريبية على كيفية استخدامها في تقديم الدروس النحوية وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود (١٤) مهارة مناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط وأوصى بتبني هذه المهارات وتنميتها في دروس النحو أثناء المواقف التعليمية والقيام

بدراسات لتطوير كتب اللغة العربية في ضوء المدخل الدرامي.

#### ٦- دراسة عابد الخرماني (١٤٣٢)

والتي تهدف إلى الوقوف على فاعلية استراتيجيات قائمة على المح بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وصمم لذلك أدواتين هما الاختبار التحصيلي لقياس المهارات النحوية ، ومقياس الاتجاهات نحو الاستراتيجيات القائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية ، ومادتين بحثيتين هما دليلي المعلم والطالب لتنمية بعض المهارات النحوية ، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط مقسمة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وبعد إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الأداء البعدي للمهارات النحوية المستهدفة وفي الاتجاه نحو التعلم والخرائط المفاهيمية.

وأوصى الباحث بضرورة تطوير طرق تدريس النحو وتدريب المعلمين على الاستراتيجيات النشطة الحديثة ومراعاة اتجاهات الطلاب عند التخطيط للمقرر المدرسي.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة المنهج التجريبي لطبيعته ومناسبته للبحث التصميم الشبه التجريبي للدراسة:

اتبع الباحث التصميم شبه التجريبي القائم على وجود مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث درست المجموعة الضابطة المختارة من منهج اللغة العربية باستخدام (الطريقة العادية)، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام التدريس التبادلي مع التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين.

ويمكن تلخيص التصميم شبه التجريبي للدراسة الحالية عبر الجدول التالي:

### جدول (١) التصميم الشبه التجريبي للدراسة

مجموعات الدراسة	الاختبار القبلي	طريقة التدريس	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي	التدريس باستخدام التدريس التبادلي	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة		التدريس باستخدام الطريقة العادية	

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الأمير سلطان بمحافظة القنفذة ، والبالغ عددهم (٢١٦) طالب، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الأمير سلطان بمحافظة القنفذة ، ما يمثل نسبته ٢٣,١٥% من مجتمع الدراسة، حيث انقسمت تلك العينة إلى عینتين فرعيتين، وهما:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية: والتي تكونت من (٢٠) طالباً، ممن يدرسون بمدارس (تابعة لمكتب التعليم بالقنفذة)، حيث طبقت على هذه العينة أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) بهدف التحقق من صدقها وثباتها، ولم تدخل هذه العينة في تجربة الدراسة.

٢- عينة الدراسة الأساسية: والتي تكونت من (٥٠) طالب، وتم تطبيق تجربة الدراسة عليها، ومن ثم انقسمت هذه العينة إلى مجموعتين:

١- تجريبية: وعددها (٢٥) طالب، وقد تم تعليم التلاميذ باستخدام التدريس التبادلي.

٢ - ضابطة: وعددها (٢٥) طالب، وقد تم تعليم التلاميذ باستخدام الطريقة العادية. والجدول التالي يوضح توزيع الطلاب في عينة الدراسة الأساسية على مجموعتي البحث.

## جدول (٢)

### بيان تفصيلي لعينة الدراسة الأساسية

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	العدد قبل تطبيق الدراسة	المدرسة	المجموعة
٢٥	٢٥	٢٥		التجريبية
٢٥	٢٥	٢٥		الضابطة
٥٠	٥٠	٥٠		المجموع الكلي

#### ١- تحديد الهدف من الأداة:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس درجة تمكن طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات الكفاية النحوية من خلال قياس أداء الطلاب لهذه المهارات باستخدام التدريس التبادلي المضمنة من مقرر اللغة العربية.

#### ٢- إعداد قائمة لمهارات الكفاية النحوية:

لما كان أحد أهداف الدراسة هو تنمية مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراستهم لمقرر اللغة العربية قام الباحث بتحليل محتوى هذه الوحدات للوصول إلى المهارات المتضمنة، وإعداد قائمة بها، وقد تم تحليل المحتوى التعليمي بإتباع الخطوات التالية:

أ- اختيار الوحدة الدراسية: (الوحدة النحوية) من مقرر اللغة العربية بالفصل الدراسي الثاني.

ب- تحديد قائمة لمهارات الكفاية النحوية ، والمتوقع اكتساب الطلاب لها بعد دراسة محتوى الوحدة

يتضح من الجدول (١) أن العدد الكلي لعينة الدراسة تمثلت في (٥٠) طالباً، تم تقييم أداءهم في مهارات الكفاية النحوية- وفق الأداة المستخدمة- قبلياً وبعدياً.

#### متغيرات الدراسة:

#### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء مجموعة من الأدوات البحثية؛ والتي تمثلت في:

١. قائمة بالمهارات المستهدفة.
٢. كتاب التلميذ.
٣. دليل المعلم لمحتوى مهارات الكفاية النحوية.
٤. الاختبار التحصيلي للمهارات.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

#### أولاً: الاختبار التحصيلي لمهارات الكفاية النحوية.

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية:

المختارة، حيث تم تحديد (٣٠) من التحليل الأول، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (عبد الرحمن، ٢٠١٢م، ٣٤) التالية:

التأكد من ثبات التحليل: حيث قام الباحث بإعادة التحليل بعد مضي أسبوعين

جدول (٣) ثبات التحليل

مهارات الكفاية النحوية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الإتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	٣٢	٣٠	٣٠	٢	٠,٩٤

إبداء الرأي في القائمة من حيث مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي، ووضوح صياغة كل مهارة من الناحية اللغوية، وأخيراً طُلب من المتخصصين حذف، أو تعديل، أو إضافة ما يرونه من مهارات.

ثم قام الباحث بجمع آراء المحكمين، واستخرج نسبها المئوية، وقد عُدَّت المهارات التي حظيت باتفاق بين المحكمين بنسبة ٨٠% مهارات لتلاميذ الصف الأول الثانوي، حيث جاءت موافقة المحكمين على هذه المهارات متراوحة ما بين ٨٠% إلى ١٠٠%، وفي ضوء ملاحظات المحكمين التي أُخذت في الاعتبار، تم مراجعة القائمة في شكلها النهائي؛ والذي يوضحه (ملحق -).

### ٣- بناء الاختبار التحصيلي:

وفقاً للإجراءات السابقة شرع الباحث في بناء الاختبار التحصيلي، حيث

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات بلغ (٠,٩٤) وهذا يدل على درجة عالية من الثبات وبناءً على نتائج التحليل تم تحديد قائمة لمهارات الكفاية النحوية المراد إكسابها لطلاب الصف الأول الثانوي في المهارات التي تم الاتفاق عليها وهي (٣٠) مهارة.

### د- التحقق من صدق المهارات النحوية :

للتأكد من صدق القائمة ، تحقق الباحث من صدق المحتوى أولاً من خلال مراجعة المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات الكفاية النحوية ، وتصنيفاتها المختلفة، وتحليلها لإعداد القائمة، ثم تم عرضها على مشرف الرسالة تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين، حيث تم عرضها- في صورتها الأولية- على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (١٠) محكماً (ملحق-)، حيث طُلب منهم

تضمنت (٣٠) مهارة بحيث يتم تقييم أداء الطالب على كل مهارة حسب الدرجة لكل مهارة .

#### ٤- التحقق من صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

تم التحقق من صدق وثبات الاختبار التحصيلي وفق الإجراءات التالية:

#### أ- صدق الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بحساب صدق الاختبار التحصيلي عبر إجراءين وهما:

#### - صدق المحكمين :

قام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار التحصيلي، وذلك بعرضه في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ومشرفي اللغة العربية بإدارة التعليم، وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى ملائمة بنود الاختبار التحصيلي.
- انتماء المهارة للمجال.
- وضوح صياغة المهارة.
- حذف أو إضافة أي ملاحظات أخرى.

وقد حازت جميع مفردات الاختبار على نسبة اتفاق بين المحكمين على بقائها تتجاوز ٨٠ %، كما أخذ الباحث بالتوجيهات التي أشار إليها المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار التحصيلي ، وهو ما يوفر لها مؤشر الصدق الظاهري.

#### - صدق الاتساق الداخلي :

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والمفردات الخاصة بها كما هو موضح بالجدول التالي ( ٣ )

### جدول (٥)

معامل ارتباط أسئلة الاختبار التحصيلي مع درجة البعد الذي تنتمي ن = ٢٠

معامل الارتباط	العبارة	م	البعد
*٠,٩٠	ضبط الاسم المفرد المجرور بحرف الجر	١	الاسم المجرور بحرف جر
*٠,٩٠	ضبط المثنى المجرور بحرف الجر	٢	
*٠,٨٤	ضبط جمع المذكر السالم المجرور بحرف الجر	٣	
*٠,٨١	ضبط جمع المؤنث السالم المجرور بحرف الجر	٤	
*٠,٦١	ضبط جمع التكسير المجرور بحرف الجر	٥	
*٠,٧١	ضبط الأسماء الخمسة المجرورة بحرف الجر	٦	
*٠,٧٦	ضبط المفرد المجرور بالإضافة	٧	الاسم المجرور بالإضافة
*٠,٦٥	ضبط المثنى المجرور بالإضافة	٨	
*٠,٧٥	ضبط جمع المذكر السالم المجرور بالإضافة	٩	
*٠,٧٠	ضبط جمع المؤنث السالم المجرور بالإضافة	١٠	
*٠,٨٤	ضبط جمع التكسير المجرور بالإضافة	١١	
*٠,٦٢	ضبط الأسماء الخمسة المجرور بالإضافة	١٢	الاسم الممنوع من الصرف المجرور بالإضافة
*٠,٨٧	ضبط الاسم الممنوع من الصرف المجرور	١٣	
*٠,٩١	ضبط الاسم الممنوع من الصرف المجرور في حالة الإضافة	١٤	
*٠,٨٧	ضبط الاسم الممنوع من الصرف المعرف بال مجرور	١٥	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٣٩ = ٠,٠٥ ما بين (٠,٦١ - ٠,٩١) مما يدل علي اتساق

يتضح من جدول (٥) أن معامل الفقرات وبالتالي صدق أسئلة الاختبار

الارتباط لأسئلة الاختبار التحصيلي تراوحت التحصيلي

### جدول (٦)

معامل ارتباط أسئلة الاختبار التحصيلي مع درجة البعد الذي تنتمي إليه ن = ٢٠

معامل الارتباط	العبارة	م	البعد
*٠,٨٣	ضبط المفعول به المفرد	١٦	المفعول به
*٠,٧٨	ضبط المفعول به المثنى	١٧	
*٠,٦١	ضبط المفعول به المجموع جمع مذكر سالما	١٨	
*٠,٧٣	ضبط المفعول به المجموع جمع مؤنث سالما	١٩	
*٠,٦٥	ضبط المفعول به المجموع جمع تكسير	٢٠	
*٠,٧٤	ضبط المفعول به في حاله كونه أحد الأسماء الخمسة	٢١	
*٠,٨٤	ضبط المفعول المطلق	٢٢	المفعول المطلق
*٠,٨٣	ضبط المفعول لأجله	٢٣	المفعول لأجله
*٠,٨٣	ظرف الزمان	٢٤	المفعول فيه
*٠,٨٤	ظرف المكان	٢٥	
*٠,٨٧	ضبط الحال المفرد	٢٦	الحال
*٠,٨٦	ضبط الحال المثنى	٢٧	
*٠,٦٦	ضبط الحال المجموع جمع مذكر سالما	٢٨	التمييز
*٠,٧٠	ضبط التمييز المزيل للإبهام عن الكلمة التي قبله مباشرة.	٢٩	
*٠,٧٨	ضبط التمييز المزيل للإبهام عن مضمون الجملة التي قبله .	٣٠	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٣٩ = ٠,٠٥ ما بين (٠,٦١ - ٠,٨٧) مما يدل علي

يتضح من جدول (٦) أن معامل اتساق الفقرات وبالتالي صدق أسئلة الاختبار

الارتباط لأسئلة الاختبار التحصيلي تراوحت التحصيلي

### جدول (٧)

معامل ارتباطات أسئلة الاختبار التحصيلي مع الدرجة الكلية للاختبار ن = ٢٠

معامل الارتباط	اسم البعد	البعد
*٠,٩٣	الاسم المجرور بحرف جر	الأول
*٠,٩٢	الاسم المجرور بالإضافة	الثاني
*٠,٧٧	الاسم الممنوع من الصرف المجرور بالإضافة	الثالث
*٠,٩٦	المفعول به	الرابع
*٠,٩٤	المفعول المطلق	الخامس
٠,٩٣	المفعول لأجله	السادس
*٠,٩١	المفعول فيه	السابع
*٠,٩٧	الحال	الثامن
*٠,٧٥	التمييز	التاسع

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٩

ثبات أبعاد أسئلة الاختبار التحصيلي:

تم التأكد من ثبات أبعاد أسئلة الاختبار التحصيلي من خلال حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح بجدول (٧).

يتضح من جدول (٧) معاملات

الارتباط بين أبعاد أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار هي ارتباطات موجبة قوية داله مما يشير إلى أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي

### جدول (٨)

ثبات مفردات أبعاد أسئلة الاختبار التحصيلي ن = ٢٠

الثبات	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المحاور
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
*٠,٨٥	١,٢٧	٤,٤٥	١,٠٨	٤,١٥	الاسم المجرور بحرف جر
*٠,٦١	١,١٣	٤,٣٥	١,٣١	٤,٥٥	الاسم المجرور بالإضافة
*٠,٩١	٠,٩٤	٢,٩٥	٠,٩١	٣	الاسم الممنوع من الصرف المجرور بالإضافة
*٠,٧٥	١,١٤	٤,٤٥	١,٢٣	٤,٥٥	المفعول به
*٠,٦٢	٠,٥١	١,٥٥	٠,٤٨	١,٦٥	المفعول المطلق
*٠,٥٩	٠,٥٢	١,٥٣	٠,٥١	١,٥٥	المفعول لأجله
*٠,٥٥	٠,٥١	١,٥٥	٠,٥٦	١,٥٠	المفعول فيه
*٠,٩٣	٠,٨٢	٢,٩٥	٠,٨٢	٣,٠٥	الحال
*٠,٦١	٠,٤٨	١,٥٠	٠,٥١	١,٥٥	التمييز

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٩



يتضح من الجدول رقم (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات العينة على العبارات الزوجية للاختبار والعبارات الفردية حيث أن قيمة "ر" المحسوبة تراوحت ما بين (٠,٥٥ - ٠,٩٣) وهي أعلى من قيمتها الجدولية وهذا يعني تقارب درجات نصفي الاختبار مما يدل على ثباته.

ثبات الاختبار ككل

#### جدول (٩)

ثبات أبعاد الاختبار التحصيلي ن = ٢٠

الثبات	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		الأبعاد
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*٠,٨٧	٥,٨٨	٢٣,٦٥	٥,٨٤	٢٣,٧٠	الاختبار التحصيلي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٩  
 يتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل ثبات أبعاد الاختبار التحصيلي هو (٠,٨٧) مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار

#### جدول (١٠)

عاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي (ن = ٢٠)

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣٠	٠,٤٥	١٦	٠,٧٠	٠,٤٥
٢	٠,٣٣	٠,٦٦	١٧	٠,٧٣	٠,٤٤
٣	٠,٣٦	٠,٤٧	١٨	٠,٧٦	٠,٤١
٤	٠,٤٠	٠,٤٨	١٩	٠,٧٣	٠,٤٤
٥	٠,٤٣	٠,٣٢	٢٠	٠,٦٣	٠,٤٧
٦	٠,٤٦	٠,٤٩	٢١	٠,٦٦	٠,٤٦
٧	٠,٤٣	٠,٣٢	٢٢	٠,٢٦	٠,٤٣
٨	٠,٤٦	٠,٤٩	٢٣	٠,٤٣	٠,٣٢
٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٢٤	٠,٦٠	٠,٤٨
١٠	٠,٥٦	٠,٥١	٢٥	٠,٥٠	٠,٥٠
١١	٠,٦٠	٠,٤٨	٢٦	٠,٦٠	٠,٤٨
١٢	٠,٣٠	٠,٤٥	٢٧	٠,٤٦	٠,٤٩
١٣	٠,٢٦	٠,٤٣	٢٧	٠,٣٠	٠,٤٥
١٤	٠,٦٣	٠,٤٧	٢٩	٠,٤٣	٠,٣٢
١٥	٠,٦٦	٠,٤٦	٣٠	٠,٤٦	٠,٤٩

بعد التحقق من صدق وثبات اختبار مهارات الكفاية النحوية، قام الباحث بتطبيقها على مجموعتي الدراسة، وذلك بغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي قبل تطبيق تجربة الدراسة، حيث قام الباحث باستخدام اختبار t لدلالة الفروق بين المجموعتين .

وقد جاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

#### جدول ( ١١ )

##### تكافؤ مجموعتي البحث لمفردات الاختبار التحصيلي

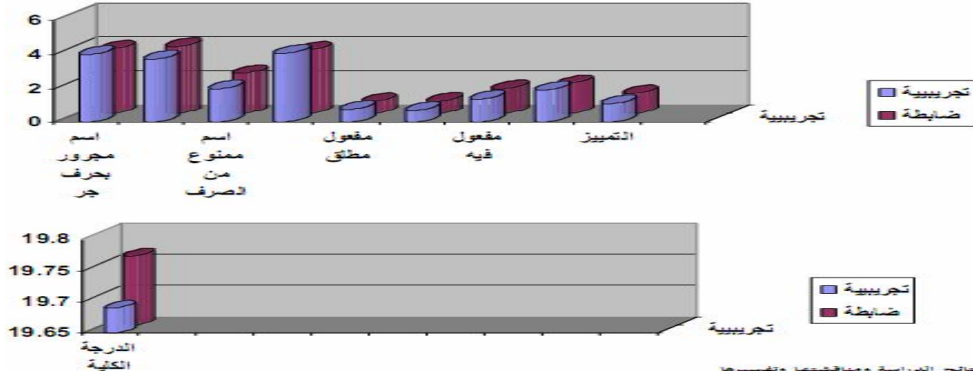
المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاسم المجزور بحرف جر	٤	١,٥٠	٣,٨٤	١,٦٢	٠,٥٧	٠,٣٦
الاسم المجزور بالإضافة	٣,٧٦	١,٥٣	٣,٩٦	١,٥١	٠,٧٦	٠,٤٦
الاسم الممنوع من الصرف المجزور بالإضافة	١,٩٦	١,٢٠	٢,٣٦	١,١١	٠,٧٩	١,٢٠
المفعول به	٤,٠٨	١,٣٥	٣,٧٦	١,٤٥	٠,٥٢	٠,٨٠
المفعول المطلق	٠,٧٦	٠,٥٩	٠,٧٢	٠,٥٤	٠,٧٦	٠,٢٥
المفعول لأجله	٠,٧٢	٠,٥٤	٠,٧١	٠,٥٢	٠,٩٥	٠,٠١
المفعول فيه	١,٤٠	١,٠٣	١,٤٨	٠,٧١	٠,٠٧	٠,٣٢
الحال	١,٩٢	١,٤١	١,٧٦	٠,٥٩	٠,٠١	٠,٥٢
التمييز	١,١٢	١,٠١	١,١٦	٠,٨٥	٠,٠٤	٠,١٥
الدرجة الكلية	١٩,٦٩	٥,٢٠	١٩,٧٦	٥,٠٣	٠,٩٧	٠,٢٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية  $٠,٠٥ = ١,٧٦$

القبلي للاختبار التحصيلي قبل البدء في تجربة الدراسة. ويمكن تمثيل هذه النتائج بيانياً على النحو التالي:

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، تراوح ما بين (٠,٢٦-٠,٧٦) وتراوحت قيم معامل التمييز ما بين (٠,٣٢-٠,٦٦)، وبذلك اعتبرت جميع فقرات الاختبار مناسبة من حيث التمييز، والصعوبة .  
التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي.

يتضح من جدول رقم (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث، حيث كانت قيمة " t " المحسوبة أقل من قيمة " t " الجدولية عند مستوى معنوية  $٠,٠٥$ . مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في القياس



### - نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها أولاً: نتائج الدراسة.

#### نتيجة اختبار الفرض الأول:

"نص هذا الفرض على أنه:" توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية "

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) لمفردات الاختبار التحصيلي لمهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو التالي:

#### جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) لمفردات الاختبار التحصيلي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاسم المجرور بحرف جر	٩,٦٨	١,٥٤	٧,٠٤	١,٢٤	٠,٥٤	*٦,٦٧
الاسم المجرور بالإضافة	١٠,٤٤	٠,٩٦	٨,٨٠	٢,٣٩	٠,٢٢	*٣,١٧
الاسم الممنوع من الصرف المجرور بالإضافة	٤,٩٢	٠,٩٩	٣,٩٦	١,٠٥	٠,٨٧	*٣,٢٩
المفعول به	١٠	١,٤١	٧,٠٤	١,٠٦	٠,١٢	*٨,٣٧
المفعول المطلق	١,٩٦	٠,٢٠	٠,٩٧	٠,٣٥	٠,٢٩	*١٢,٣٨
المفعول لأجله	١,٩٢	٠,٢٧	١,٠٤	٠,٣٥	٠,٩٣	*٩,٨٣
المفعول فيه	٣,٦٨	٠,٦٩	٢,٧٢	٠,٦١	٠,٩٥	*٥,١٩
الحال	٤,٩٦	١,٣٦	٣,٩٥	٠,٥٤	٠,٠١	*٣,٣٩
التمييز	٣,٨٤	٠,٥٥	٢,٦٤	٠,٥٦	٠,٠٤	*٧,٥٦

قيمة "ت" الجدوليه عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٦

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (التدريس التبادلي) في إحداث الفروق التي تم التوصل إليها في المتغير التابع- بعد تحريره من أثر العينة- قام الباحث بحساب حجم التأثير ، وذلك من خلال حساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) EtaSquared - أسلوب إحصائي مكمل للفرضيات الإحصائية- باستخدام المعادلة المشار إليها في إجراءات الدراسة، ف جاءت النتائج على النحو التالي:

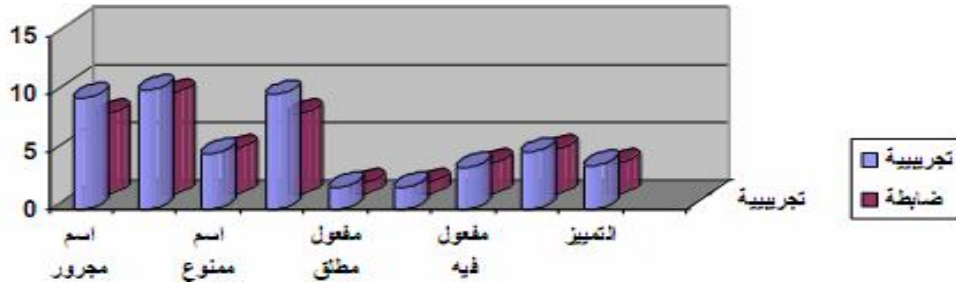
يتضح من جدول (٩) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) عند المستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند المستوى (٠,٠٥).

جدول (١٣) قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمعالجات الفرض الأول

حجم الأثر	درجات الحرية	قيمة (ت)	الجانب
٠,٤٨	٤٨	٦,٦٧	الاسم المجرور بحرف جر
٠,١٧	٤٨	٣,١٧	الاسم المجرور بالإضافة
٠,١٨	٤٨	٣,٢٩	الاسم الممنوع من الصرف المجرور بالإضافة
٠,٥٩	٤٨	٨,٣٧	المفعول به
٠,٧٦	٤٨	١٢,٣٨	المفعول المطلق
٠,٦٧	٤٨	٩,٨٣	المفعول لأجله
٠,٣٥	٤٨	٥,١٩	المفعول فيه
٠,١٩	٤٨	٣,٣٩	الحال
٠,٢٨	٤٨	٧,٥٦	التمييز

النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ومستول عن الفروق القائمة فيها بين أداء القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ويمكن تمثيل هذه النتيجة بيانياً من خلال الشكل التالي:

يتضح من الجدول (١٣) يبين أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) تتحصر ما بين (٠,١٧ الى ٠,٧٦) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى تمثل ١٧% الى ٨٦% ، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير كبير جداً) في تنمية جوانب مهارات الكفاية



دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعي البحث ( التجريبية والضابطة ) للدرجة الكلية لمفردات الاختبار التحصيلي لمهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو التالي:

#### نتيجة اختبار الفرض الثاني:

"نص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لمجموعي البحث ( التجريبية والضابطة) للدرجة الكلية لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية "ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب

#### جدول ( ١٤ )

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعي البحث ( التجريبية والضابطة ) للدرجة الكلية لمفردات الاختبار التحصيلي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية	٥١,٤٠	٤,٧٦	٣٨,١٦	٣,٨٨	٠,٤٦	*١٠,٧٧

في اختبار مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند المستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (التدريس التبادلي) في إحداث الفروق

قيمة "ت" الجدوليه عند مستوي معنوية  $0,05 = 1,76$  يتضح من جدول (١٤) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لمجموعي البحث ( التجريبية والضابطة ) للدرج الكلية عند المستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي

**Eta Squared ( $\eta^2$ )** - أسلوب إحصائي مكمل للفرضيات الإحصائية- باستخدام المعادلة المُشار إليها في إجراءات الدراسة، فجاءت النتائج على النحو التالي:

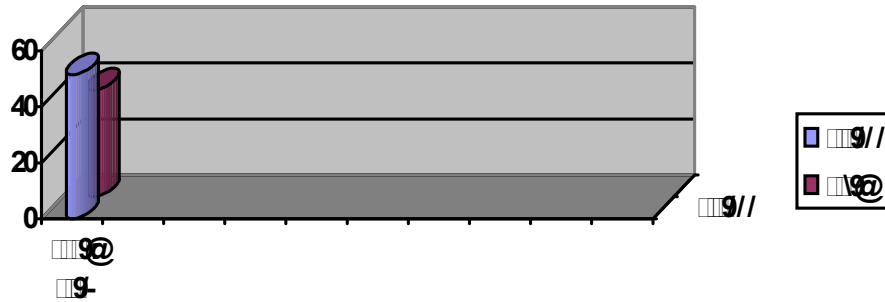
التي تم التوصل إليها في المتغير التابع- بعد تحريره من أثر العينة- قام الباحث بحساب حجم التأثير، وذلك من خلال حساب مربع إيتا

جدول (١٥) قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمعالجات الفرض الثاني

حجم الأثر	درجات الحرية	قيمة (ت)	الجانب
٠,٧٠	٤٨	١٠,٧٧	الدرجة الكلية

ومستوول عن الفروق القائمة فيها بين أداء القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ويمكن تمثيل هذه النتيجة بيانياً من خلال الشكل التالي:

يتضح من الجدول (١٥) يبين أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) (٠,٧٠) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى تمثل ٧٠%، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير كبير جداً) في تنمية جوانب مهارات الكفاية النحوية للدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية،



الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للدرجة الكلية لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار

#### تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات

مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وتتفق النتائج الحالية في دلالتها على جدوى استخدام التدريس التبادلي في تنمية الجانب المهاري لدى طلاب المرحلة الثانوية مع نتائج الدراسات التي وظفت هذه النوعية من استخدام التدريس التبادلي لدى المتعلمين، كما في دراسة مراد أحمد خليلية (٢٠١٦)، ودراسة دراسة القويضي (٢٠١٤م) ، ودراسة ( Di Lorenzo2010)

كذلك تتفق النتيجة الحالية دلالتها على جدوى استخدام التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مع نتائج الدراسات التي وظفت هذا الأسلوب في تنمية المهارات النحوية وذلك كما في دراسة العلوي (٢٠١٢) ، دراسة بيداء حسن حسين (٢٠١١)

وأيضاً تتفق النتائج الحالية مع نتائج الدراسات التي استهدفت تنمية المهارات النحوية كما في دراسة بدر الحربي (١٤٣٦هـ - )، دراسة عابد الخرماني (١٤٣٢)، دراسة الخماش (١٤٢٨)

ونستنتج من ذلك أن استخدام التدريس التبادلي في تدريس مقرر اللغة العربية حسن من مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وتوضح النتائج السابقة أن تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية قد تحسن بصورة داله عن مثيله لدى طلاب المجموعة الضابطة

ويمكن تفسير مجمل النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة بما يلي:

(١) جدوى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي:

ففي ضوء إجراءات التدريس باستخدام التدريس التبادلي؛ والتي أدت إلى رفع مستوى المهارات النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، فإنه يمكن عزو النتيجة هذه إلى:

أ- التعليم التبادلي له دور كبير في قدرتها على إكساب المتعلمين مهارات اجتماعية، مثل التعاون ، وتحمل المسؤولية تجاه أهداف الجماعة المرجعية ، والالتزام تجاه عملية التعليم .

ب- تعمل على دعم وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم في مناخ نفسي يساعد على خلق الثقة بالنفس وبأقاي أعضاء

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما خلُصت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن تقديم عددٍ من التوصيات؛ التي يُرجى أن تسهم في تطوير واقع التدريس التبادلي وتطوير أساليب تعليم وتعلم مقررات اللغة العربية خاصةً، والمواد الدراسية الأخرى عامةً، وتنمية الأداء التحصيلي والمهارى لدى المتعلمين، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

- ١- ضرورة الاهتمام بتعليم مقرر اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من من خلال استخدام التدريس التبادلي الذي يبسر للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة لهم، والعمل على تحسين العملية التعليمية بصورة عامة، واللغة العربية بصورة خاصة.
- ٢- العمل على استخدام التدريس التبادلي في تقديم المواد الدراسية المختلفة، بشكل يستخدم مزايا هذه البرامج في تدعيم عمليات التعلم المختلفة لدى المتعلمين في شتى المراحل التعليمية.
- ٣- العمل على تدريب المتعلمين بالمرحل التعليمية المختلفة- وخاصة المرحلة الثانوية- على استخدام التدريس التبادلي ، مما يساعد على تحسين العملية التعليمية لديهم، وهذا ما ينعكس على تعليمهم للمواد الدراسية المختلفة

المجموعة، كما يجنب المتعلمين بعض أنماط التهكم والسخرية التي يتبعها بعض المعلمين.

ج- يعتر إحدى الاستراتيجيات المحفزة للتعلم ، حيث إنها تجعل الطالب في موقف المشارك والمفكر، وتخرجه من الدور السلبي إلى دور أكثر إيجابية

### ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

#### ومقترحاتها الفصل الخامس

#### ملخص نتائج الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) للدرجة الكلية لمفردات الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية



واحتفاظهم بالخبرات التعليمية التي يكتسبونها، وأداء المهارات المستهدفة بفاعلية.

٤- تحفيز المعلمين والمشرفين التربويين على الاطلاع على كل ما هو جديد في الاتجاهات الحديثة للتعليم، والعمل على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من نتائج هذه الأبحاث في العملية التربوية.

#### مقترحات الدراسة:

١- إجراء دراسة حول فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تدريس مهارات الكفاية النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- إجراء دراسة حول اثر استخدام التدريس التبادلي على تنمية مهارات المقررات الدراسية المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- مراعاة خصائص المرحلة السنية وذلك حتى يمكن التخطيط للارتقاء بمستوياتهم بما يتناسب مع إمكانياتهم العقلية،والنفسية، والاجتماعية.

٤- إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتنمية مهارات الكفاية النحوية فى مجال التعلم على مستوى التعليم للارتقاء بالعملية التعليمية.

#### مراجع:

١. أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٢م):مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.
٢. الشربيني، زكريا (٢٠٠٥م). تصميم البحوث التجريبية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٠م) لسان العرب، ط٣. بيروت: دار صادر.
٤. الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٤١٣هـ) القاموس المحيط . بيروت ، مؤسسة الرسالة، ط٣.
٥. المقري، أحمد محمد (١٤٢٠هـ). المصباح المنير، بيروت: المكتبة العصرية لطباعة والنشر، ط٢.
٦. ابن جني ، أبو الفتح عثمان(١٩٥٢م) الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الجزء الأول ، القاهرة، مطبعة دار الكتب.
٧. أنيس ، إبراهيم وآخرون(١٣٩٢هـ) المعجم الوسيط. ط٣ ، القاهرة : مطابع الأوفست .
٨. شهاب ، ابراهيم بدر(١٩٩٨م) معجم مصطلحات الإدارة العامة ،الأردن : مؤسسة الرسالة، دار البشير، ط١ .

٩. فيليه، فاروق عبده الزكي، أحمد  
(٢٠٠٤م) معجم مصطلحات التربية  
لفظاً واصطلاحاً، الاسكندرية : دار  
الوفاء.
١٠. الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤م) فصول  
في تدريس اللغة العربية، ط٤، الرياض  
: مكتبة الرشد.
١١. دهماني، دخيل الله بن محمد (٢٠٠٢م)  
تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة  
العربية للصف الثالث المتوسط في  
ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ،  
المجلة التربوية ن العدد ٦٣، المجلد  
السادس عشر، الكويت، جامعة  
الكويت، مجلس النشر العلمي، ص ٩٩-  
١٥٢
١٢. اللبدي، محمد سمير نجيب  
(١٤٠٦هـ): معجم المصطلحات  
النحوية والصرفية، بيروت، مؤسسة  
الرسالة، ط٢.
١٣. مجاور، محمد صلاح الدين  
علي (٢٠٠٠م) تدريس اللغة العربية في  
المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته  
التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٤. السليطي، ظبية سعيد (٢٠٠٢م) تدريس  
النحو العربي في ضوء الاتجاهات
- الحدیثة، مصر ، القاهرة، الدار المصرية  
اللبنانية.
١٥. القرني، صالحه بنت محمد (١٤٣١هـ)  
مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من  
أساليب تنمية المهارات النحوية لدى  
طالبات الصف الثالث الثانوي في  
العاصمة المقدسة ، رسالة ماجستير غير  
منشورة، كلية التربية في جامعة أم القرى  
بمكة المكرمة.
١٦. الطنطاوي ، محمد (٢٠٠٥م) نشأة النحو  
وتأريخ أشهر النحاة ، بيروت ، عالم  
الكتب.
١٧. المعقل ، عبدالله (١٩٩٧م) الضعف  
اللغوي في مراحل ما قبل الجامعة وأثره  
في ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة  
الجامعية ، بحوث ندوة ظاهرة الضعف  
اللغوي في المرحلة الجامعية ، المجلد  
الثاني ، الرياض ، جامعة الإمام محمد  
بن سعود الاسلامية، كلية اللغة العربية  
،ص ص ٢٣١-٢٧١.
١٨. شحاته ،حسن ، والنجار، زينب  
(١٤٢٤هـ) معجم المصطلحات التربوية  
والنفسية، ط١، القاهرة: الدار المصرية  
اللبنانية.
١٩. بريكيث ، أكرم محمد سالم (١٤٣٠هـ)  
فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج

٢٣. الغامدي ، أحمد حسن (١٤٢٨هـ) فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين في الباحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية .
٢٤. الخطيب ، رغد عادل(١٩٩٠م) طرائق تدريس قواعد اللغة العربية الشائعة في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالمؤهل والخبرة. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان
٢٥. عبابنة ، جعفر(٢٠٠٣) التحديات الداخلية التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث من حيث نحوها وصرفها وإملاؤها. الموسم الثقافي الحادي والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني. ط١، عمان: الأردن.
٢٦. البحر اوي، فتحي مبروك عيد الحميد(١٩٩٨م)، تشخيص ضعف التلاميذ في اكتساب المفاهيم النحوية وعلاجه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنوفية.
٢٧. والي، فاضل فتحي محمد (١٤١٥هـ). الضعف في النحو ( مظاهره، أسبابه، علاجه)، ندوة النحو العربي المشكلات والحلول المنعقدة بحائل في الفترة من
- التعلم البنائي في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة جامعة أم القرى ، كلية التربية.
٢٠. الشمري ، زيد بن مهمل (١٤٢٩هـ) فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
٢١. العردان ، سلطان بن عبدالله (١٩٩٦م) تحديد أسباب الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات طلاب المرحلة الثانوية في ضوء آراء المختصين باللغة العربية وعلاجها خلال وحدة دراسية مقترحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية .
٢٢. اللامي ، مهنا شديد (١٤٢٠هـ) الأخطاء النحوية في الاختبار النهائي لمادة التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الثانوي دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى ، كلية التربية .

- الجاهلي ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٢٨.العنزي ، خلف بن قليل (١٤٢٩هـ) أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى ، كلية التربية .
- ٢٩.مجاور ، محمد صلاح الدين (١٩٧٤م) دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية ، الكويت ، دار القلم.
- ٣٠.ابن خلدون، ولي الدين عبد الحميد بن محمد(١٩٨٢م) مقدمة ابن خلدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ٣١.الراجحي، عبده(١٩٩٨م) التطبيق النحوي ، ط٢، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٣٢.عثمان ، حسن ملا(١٩٩٧م) طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية. القاهرة: دار عالم الكتب.
- ٣٣.أحمد، محمد عبد القادر(١٩٨٣م)، دراسات في أدب ونصوص العصر
- الجاهلي ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٣٤.——، طرق تعليم اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية.
- ٣٥.عصر، حسني عبد البارئ (د.ت) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والمتوسطة، الإسكندرية : المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر .
٣٦. عطيه، محسن علي(٢٠٠٧م) : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٣٧.الخرماني، عابد بن حميد (١٤٣٢هـ) فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ٣٨.وزارة المعارف (١٤٢٣هـ) وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية
- ٣٩.في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . الرياض، المعارف ، التطوير التربوي.

٤٥. مجاور ، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠م) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، ط٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي.
٤٦. مدكور، علي أحمد (٢٠٠٢م) تدريس فنون اللغة لعربية ، القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٧. الزهراني ، محمد بن سعيد (٥١٤٢٨) مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.
٤٨. اللوح، أحمد حسن (٢٠٠١م) أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، برنامج مشترك جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.
٤٩. شحاته، حسن (١٩٩٣م) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٥٠. العلي، فيصل (١٩٩٨م) المرشد الفني لتدريس اللغة العربية. عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.
٤٠. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٣هـ) وثيقة المنهج للثانوية المرنة- الكفايات اللغوية ، الرياض.
٤١. طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠م) تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية. عمان: دار المسيرة.
٤٢. الخماش ، فائز بن حامد (٥١٤٢٨) تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٤٣. عافشي ، ابتسام بنت عباس (٥١٤١٨) المهارات النحوية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض وعلاقتها بالتحصيل في نقرات التخصص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات، الرياض.
٤٤. العايد ، سليمان بن إبراهيم (٥١٤١٨) القراءة الجهرية بين الواقع وما نتطلع إليه ، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية ، المجلد الثالث ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، كلية اللغة العربية ، ص ١٢٥-١٧٣

- ٥٧.البطش، محمد، السواح، هالة(١٩٩٤م)"  
تقويم الأنشطة التقييمية الواردة في كتب  
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة  
البحرين"، المؤتمر العلمي الثالث لكلية  
التربية ، التقويم التربوي وعلاقته  
بتحسين مخرجات التعليم والتعلم، جامعة  
البحرين، الفترة من ٣-٥مايو ١٩٩٤م.
٥٨. الهاشمي، عبدالرحمن، وطه علي حسين  
الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن  
التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر  
والتوزيع ، عمان- الأردن، ٢٠٠٨م.
- ٥٩.حسين،مدحت مسلم (٢٠٠٧) . "التدريس  
التبادلي". ورقة عمل مقدمة إلى :ملتقى  
المعلمين الأوائل الثقافة الإسلامية  
والمجال الأول بالمدارس الخاصة.
- ٦٠.فانه، عزو والجيش، يوسف (٢٠٠٨) .  
التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين".  
غزة\_فلسطين، افاق للنشر والتوزيع.
- ٦١.حسن ،محمود حسن (٢٠٠٦) . "فاعلية  
استراتيجيات التدريس التبادلي في  
التخفيف من قلق الكلام لدى عينة من  
أطفال المرحلة الابتدائية". رسالة
- ٥١.يونس فتحي علي ن وآخران (١٩٩٨م)  
أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية  
الدينية ، القاهرة ،دار الثقافة للطباعة  
والنشر.
- ٥٢.طعيمة ، رشدي (٢٠٠١ م ) مناهج  
تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ،  
القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٥٣.البكر، فهد بن عبد الكريم (٢٠٠٥م)  
تدريس النحو في مراحل التعليم ..  
الواقع والمأمول ، جريدة الرياض،  
١٩٩٤م، المملكة العربية السعودية.
- ٥٤.الحربي ، بدر بن عبد الله(١٤٣٦هـ )  
تقويم النشاطات المضمنة في كتب  
الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية  
( نظام المقررات ) في ضوء المهارات  
النحوية المناسبة للطلاب، رسالة  
ماجستير غير منشورة، في كلية التربية  
جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ٥٥.الغامدي ، حمدان بن أحمد. عبد  
الجواد، نور الدين محمد (١٤٢٦هـ)  
تطور نظام التعليم في المملكة العربية  
السعودية، ط٢، مكتبة الرشد :  
الرياض.
- ٥٦.وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤/٢)  
اللغة العربية ٧ " الدراسات اللغوية" ،  
الرياض.

- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٦٢. الغافري، علي بن سالم (٢٠٠٤) فاعلية التعليم البنائي (CLM) على التحصيل في الكيمياء والتفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الحادي عشر من التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.
٦٣. الناجم، محمد (٢٠١٢) أثر استخدام التدريس التبادلي لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٣٥) ص ٦٨-٢١
٦٤. الحميدان، إبراهيم (٢٠١١) فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي ومهار اتخاذ القرار في مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة طلبة التربية- جامعة الاسكندرية، المجلد (١١)، العدد (٤) ص ٣٠٥-٢٦٩
٦٥. فودة، فاطمة (٢٠١١) فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات حل المشكلات في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الجمعية
- التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر، العدد (٣٤)، ص ص ١٩٠-٢٠٧
٦٦. الكبسي، عبد الواحد (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)- غزة، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ص ص ٦٨٧-٧٣١
٦٧. زيتون، حسن (٢٠٠٣): تعليم التفكير، (ط١) القاهرة، عالم الكتب.
٦٨. إبراهيم، مجدي (٢٠٠٥): التفكير من منظور تربوي. (ط١)، القاهرة، عالم الكتب.
٦٩. أحمد، نعيمة حسن (٢٠٠٦): فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأدبية. المؤتمر العلمي العاشر- " التربية العلمية- تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"- مصر، المجلد (١)، ص ص ٢٠٥-٢٥٠.
٧٠. العزاوي، إبراهيم خالص حسن (٢٠١٢م). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات صحة القراءة

٧٤. أبو سرحان، عايد (٢٠١٤م). أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٤، مج ١٠.
٧٥. دخيخ، صالح بن أحمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية مهارات القراءة الابتكارية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (العدد: ٦٥١ ، الجزء الخامس (ديسمبر لسنة ٢٠١٣ م
٧٦. دروزة ، أفنان (٢٠٠٤): أساسيات في علم النفس التربوي، استراتيجيات الإدراك ونشاطاتها كأساس لتصميم التعليم ، دراسات وبحوث وتطبيقات، عمان ، دار الشروق للنشر
٧٧. سعادة ، جودت (٢٠١٨) استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية عمان ، دار الموهبة للنشر والتوزيع
٧٨. جربوع ، عيسى (٢٠١٤) فاعلية توظيف استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم
- الجهريّة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الفتح، محافظة ديالى، ٥١٤.
٧١. الرشيد، إبراهيم عبدالله محمد (٢٠١٠م). فاعلية تدريس القراءة باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود.
٧٢. الخوادة، ناجح علي (٢٠١٢م). فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
٧٣. الحارثي، مسفر عائض (٢٠٠٨م). فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.



٨٧. الحقييل ، سليمان عبدالرحمن (٥١٤١٥) أهداف وطرق تدريس قواعد النحو العربي (ط٢) ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
88. Ghorbani, M., GangerijA, And Alavi, S., S.(2013). Reciprocal Teaching Of Comprehension Strategies Improves Efl Learners Writing Ability, Current Issues in Education Vol.(16), No.(1) -Leanne, Clark D .Reciprocal teaching strategy and adult high school students un published M.A., Kean university, 2003
89. Renn, Connie Eilar: The Effects of the Directed Reading Thinking Activity on Second Grade Reading Comprehension. Grand Valle State University, 1999
90. -Jeffrey, M (2000) . Reciprocal Teaching of Social Studies in 11-Inclusive Elementary Classrooms, Journal of Learning Disabilities ، v.33, n.1, p.91-106, Austin, TX
- المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٧٩. الخليفة ،حسن(٢٠١٨) ومطاوع، ضياء الدين: استراتيجيات التدريس الفعال ،الدمام، مكتبة المتنبى للنشر والتوزيع
٨٠. السكاكي، يوسف(١٩٨٣م). مفتاح العلوم بيروت، دار الكتب العلمية.
٨١. الأحمّد، خالد (٢٠٠٦): الجودة في تكوين المعلمين، منشورات هيئة الموسوعة العربية، دمشق.
٨٢. طعيمة، أحمد رشدي (١٩٩٩): المعلم: كفاياته وإعداده وتدريبه، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٨٣. قصود، عبدالله محمد (٢٠٠٢): دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية
٨٤. اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة
٨٥. المكرمة.
٨٦. رومو، لمى(٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في اتقان أداء معلمات الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة دكتوراة كلية التربية جامعة دمشق

- 
- 
93. Teaching In The Classroom; Overcoming Obstacles And Making Modifications, Journal Of Educational Psychology, VOL. (94),No.(3), 699-718 .
94. Good, dona, (2002): Strategies to Measure Teaching Effectiveness – Journal of Education Research Vol (78), No (22), PP256-280.
91. pp:49-57)Reston,VA:National Association of Secondary SchoolPrincipals
92. Hacker, D.&Tanent, A.(2003). Implementing Reciprocal .